مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

تقييم مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التربية المتوازنة

إعداد

د/ عبلاء بنت محمد عبد الرحمن الربيعان
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية
كلية التربية جامعة القصيم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقييم مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وذلك في ضوء أبعاد التربية المتوازنة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى حيث تم إعداد قائمة بأبعاد التربية المتوازنة متضمنة أربعة أبعاد رئيسة هى: البعد المعرفي والبعد المهاري والبعد الوجداني والبعد الأخلاقي في ضمن (٤٢) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة وقد تم التحقق من صدق القائمة وثباتها وتحويلها لقائمة معيارية وتحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية نظام المقررات – البرنامج المشترك، وقد دلت النتائج إلى أن مقرر الدراسات الاجتماعية، يتناول أبعاد التربية المتوازنة بدرجة متوسطة إلى كبيرة، وأن أكثر الأبعاد تضمينا هو البعد المعرفي بنسبة (٧٧.٥%)، وأقلها هو البعد الأخلاقي ينسبه (١٦%).

وفي ضوء تلك النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات أهمها: ضرورة اهتمام المعنيين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بتحقيق التربية المتوازنة عبر المناهج من خلال مراعاة التكامل والشمول والتوازن في تضمين كافة الأبعاد في المنهج، والاستفادة من قائمة أبعاد التربية المتوازنة الرئيسة والفرعية في تحقيق الشمول والتوازن والتكامل في تضمين الأبعاد المختلفة في المناهج والعمل على تقديمها وتعزيزها لدى الطلاب من خلال استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: التربية المتوازنة– الدراسات الاجتماعية– المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

Abstract

The aim of the current research is to evaluate the social studies course at the secondary stage in the light of the dimensions of balanced education. A phrase distributed over the four dimensions and its validity and stability were verified and converted into a standard list and content analysis of the social studies course Courses System - Joint Program. (77.5%)، the least of which is the ethical dimension (16%). In light of these results، a number of recommendations and proposals were presented، the most important of which are: The need for those concerned with developing social studies curricula at the secondary level to achieve balanced education across curricula by taking into account integration، inclusion and balance in including all Dimensions in the curriculum، and benefiting from the list of main and subsidiary dimensions of balanced education، achieving inclusion، balance and integration in Include the different dimensions in the curricula and work on presenting and enhancing them among students with appropriate teaching strategies and educational activities.

Keywords: balanced education - social studies - secondary stage.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

مقدمة:

يُعد هدف التربية بمفهومها الواسع هو إعداد الإنسان للحياة في الوقت الحاضر والمستقبل، وأداة المجتمع في تحقيق آماله وتطلعاته؛ ليواكب التغيرات والتطورات المعاصرة في مختلف مجالات الحياة، ولذلك تشكل التربية أحد الركائز الأساسية للحياة في ظل المشكلات التى يواجهها في العالم المعاصر، حيث تحرص التربية في المجتمعات المتقدمة على الاهتمام بأبنائها، بل إنّ سلامة المجتمعات وحصانتها وتماسكها وقوة بنياتها يقاس بما يقدم لأبنائها من تربية تحقق التكامل والنمو المتوازن للفرد من جميع جوانبه.

فالتربية عملية تحتاج إلى ممارسة دائمة ومتكررة حتى تظهر ثمارها في مراحل تكوين الإنسان، والتي تشمل أربعة مكونات رئيسة هي العقل، والقلب، والنفس، والجسد، وهذه المكونات غير مكتملة النمو، وخلقها الله محدودة الامكانات لتنمو بعد ذلك عبر مراحل حياة الإنسان، ومن هنا تبرز أهمية التربية المتوازنة منذ بداية الخلق حتى العصر الحالي (العبيدى، ٢٠١٩، ٥٤-٥٥)

وتزداد الحاجة إلى التربية المتوازنة (Balanced Education)في العصر الحالي الذي يشهد تطوراً علمياً وتقنياً هائلاً في مختلف مجالات الحياة ، فبالرغم من ايجابيات هذا التقدم علي مختلف مناحي حياة الإنسان إلا أنه تسبب في الكثير من السلبيات والاضرار علي حياة الإنسان، فالإنسان المخلوق الوحيد الذي يجمع في طبيعته بين المادية المتعطشة للمحسوسات، والروحانية المتشوقة إلى الجماليات أي أن طبيعة الإنسان تتطلب التركيز على الدورين الوقائي (Preventive) والعلاجي (Remedial) من خلال التربية المتوازنة (Bo, 2007).

والتربية المتوازنة هي التربية التي تشمل جميع جوانب الشخصية وتهدف إلى تحقيق التوازن الدقيق بينها، بحيث لا يطغي جانب على الجانب الأخر، وتحول دون طغيان الناحية الفردية على المجتمع وبالعكس، فهي تعتبر الفرد عضواً في المجتمع وجزءاً لا يتجزأ منه يقوم بتطوير ثقافته، كما تعني الاستمرارية أي: امتدادها لجميع مراحل حياة الإنسان، وتعني الاهتمام بالنواحي النظرية وترجمتها إلى سلوك واقعي، حيث تهتم بالجانب النظري بصورة متوازنة مع الجانب العملي وبالعكس. (عبد القادر، ٢٠١٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ويؤكد السعيد وجاب الله (٢٠١٤) على أنّ الهدف الحيوي الأول للتربية – التربية المتوازنة– تكوين الشخصية السوية المتوازنة بجوانبها المختلفة، وأبعادها الشاملة وعلى قمة هذه الجوانب: الجانب القيمي والوجداني الذي يُعْتَبر بمثابة العامل الحيوي الذي لا يقل أهمية في تكوين الشخصية عن أي جانب آخر كالجانب العقلي، أو الجسمي، أو الاجتماعي.

فالتربية المتوازنة للأفراد تؤدي إلى تخريج أفراد متوازنين في الصفات المختلفة للشخصية وبنسب متقاربة ، مما يساعد على اندماجهم في المجتمع ، والمساهمة في تقدمه وتطوره من خلال تحمل المسؤوليات وحل المشكلات ، والعمل بجد وعطاء تجاه الأسرة والمجتمع وبالتالي يكون فردًا صالحا نافعا لنفسه ومجتمعه، فالتربية المتوازنة يمكن تحقيقها في ظل الدراسات العلمية التى ساعدت على معرفة تطور الطفل الطبيعي، وكيفية نمو قدراته وإمكاناته الجسمية واليدوية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، ومدى الاختلافات الطبيعية بين طفل وآخر، بحيث أصبح من السهل علينا معرفة ما يتوقع من الطفل وما يستطيع أن يقوم به في كل مرحلة من المراحل التى يمر بها.

والتربية كذلك – بما فيها التربية المتوازنة – عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسة إكساب الأفراد ثقافة مجتمعهم ، ويعد النظام التعليمي ممثلاً في المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الثقافية والاجتماعية والعلمية التي يتوقع أن يكون لها دور كبير في تحقيق التربية المتوازنة وتعزيزها، ومن تكوين أجيال متسقة مع ذاتها ومتسقة مع المجتمع، وتعد المناهج الدراسية جوهر النظام التعليمي، والأداة التي يستخدمها النظام التعليمي، كما تستخدمها المدرسة ؛ لتحقيق ذلك من خلال تحقيق الأهداف التربوية المرسومة والتي هي تحقق أهداف المجتمع المعبرة عن عقيدته وعاداته وتقاليده فالمنهج مرآة تعكس ظروف المجتمع وتترجم عنه نظمه الاجتماعية واتجاهاته السياسية وظروفه الاقتصادية وتوجهاته المستقبلية التي سيستظل بها النشء(المكاوي، ٢٠٠٦، ٩).

فالمنهج المدرسي بمقرراته المختلفة هو الوسيلة الرئيسة التي يستخدمها أي نظام مجتمعي في ترجمة أهدافه ونقلها إلى الناشئة لإحداث التغيرات التي يرغبها، وينشدها منهم في ضوء ذلك، فإنه يجب أن يكون مرآة صادقة تعكس ظروف المجتمع الحقيقة ويرتبط بالبيئة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المحلية وبما يؤمن به المجتمع من معارف ومفاهيم وقيم ومهارات، فالمنهج الدراسي يكسب الفرد الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التى تؤهله للحياة في مجتمعه (شحاته، ٢٠٠٣، ٩٦).

وتري الباحثة أن المنهج المدرسي يجسد ويترجم فلسفة المجتمع التربوية المتوازنة إلى واقع لهذا المجتمع أي أن المناهج الدراسية وسيلة التربية المتوازنة لتحقيق أهدافها، ويعبر المنهج عن محتوى العملية التربوية باعتباره الواقع التعليمي الذي يعيشه المتعلمون ويكتسبون من خلاله خبرات تتعلق بمجموعة من المعارف والمهارات والسلوكيات والاتجاهات والقيم، وكلما كان المنهج المدرسي تعبيراً حقيقياً عن تلك الظروف والتوجهات، كان أقدر على تحقيق التوزان النفسي والاجتماعي والتربوي للطلاب.

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج المدرسية التي تسهم في تشكيل فكر ووجدان الطلاب؛ حيث تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تأكيد قيم الولاء والانتماء للوطن وللأمة العربية والإسلامية والعالم من حوله، وإكساب الطالب المهارات اللازمة لنجاحه في الحياة وتمكنه من فهم واستيعاب التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بإيجابياته وسلبياته والتمييز بين الصواب والخطأ.

كما تعمل على إكسابه العديد من القيم الروحية والأخلاقية، ومهارات التفكير التي تشكل في مجملها أبعاد التربية المتوازنة التي تعد الركيزة الأساسية لمواجهة التيارات الهدامة وتشكيل عقل ووجدان أبنائنا وفق ثقافتنا وقيمنا الإسلامية للمحافظة على الذاتية الثقافية المميزة لنا وإكسابهم العديد من المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجعلهم أكثر فاعلية ومشاركة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي العالم من حولهم (الجمل، ٢٠٠٨، ٧٢١).

كما أن مناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة يمكن أن تقوم بدور هام في تحقيق التربية المتوازنة؛ لأنها تتمركز حول الإنسان؛ فهي تتناوله كفرد له ثقافة وتاريخ واحتياجات وتطلعات مستقبليَّة ودوافع، إضافة إلى أن الفرد يخضع إلى تأثيرات خارجية بسبب تقنيات الاتصال المتطور مما يؤثر على أنماط سلوكه وطبيعة قراراته التي يتخذها في تفاعله مع مجتمعه

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المحلي ومع المجتمعات الإقليميَّة والعالميَّة بصورة مباشرة وغير مباشرة عبر وسائل التواصل والتفاعل المختلفة (شلهوب، ٢٠١٤).

كما أن مناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة يمكن أن تُعد ميدانًا خصبًا يتم من خلاله تربية الاجيال تربية متوازنة من أجل ايجاد جيل قادر علي التكيف مع مستجدات الألفية ومواجهة تحدياتها المختلفة بكفاءة عالية ، فالإنسان أحد محاور اهتمام مناهج الدراسات الاجتماعية ويعد المنطلق الذي يفرض علي كافة المجتمعات ضرورة الاهتمام به كعضو في الثروة القومية لهذه المجتمعات والطاقة الدافعة نحو التقدم في شتي الميادين والمجالات ، فالإنسان هو الطفل والتلميذ والطالب والشاب اليافع الذي يحتاج الى تربية متوازنة لإعداده للحياة بشكل يختلف عن أي كائن آخر وذلك لحساسية الدور الموكول له (عيد وأبو الهدي، ٢٠٠٩، ١١).

ويُعد مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية من المقررات الهامة التي تسهم في تحقيق التربية المتوازنة بالمملكة العربية السعودية بوصفها دولة عربيَّة إسلاميَّة تسعى إلى تحقيق الوسطية والاعتدال والتوازن، ويظهر ذلك من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠م التي تهدف إلى الانفتاح والتَّفاعل مع العالم الخارجي على كافَّة المستويات لتفعيل دور المملكة كقوة فاعلة ومؤثرة في محيطها العالمي والإقليمي، ويَتطلب تحقيقُ ذلك وجودَ كوادرَ على درجة عالية من المعرفة والمهارة، قادرةٍ على التَّفاعل مع كافَّة المتغيرات المحليَّة والعالميَّة وبقدر من الفهم والمرونة والاستيعاب الكامل لكافة جوانب الموضوع، أو القضيَّة، أو التحدي الذي تتعامل معه، وحتى يتحقق هذا فإنَّه لا بد من العمل على تنمية الطُّلاب فكريًّا وقيميًّا؛ لتتولد لديهم عقليَّة منفتحة على العالم متسامحة تشارك بفاعلية في تطوير مجتمعهم بسلام واستدامة، وتُسهم في التَّطوُّر العالمي، وهذا ما نسعى إليه من خلال التربية المتوازنة التي تقوم على احترام التَّنوُّع والاختلاف، والتَّعايش، والتَّواصل، والتَّعدُّديَّة الثَّقافيَّة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال شخصية متوازنة معرفيا ومهاريا ووجدانيا (مجلس الشؤون الاقتصاديَّة والتَّنمية السعودي، ٢٠١٧).

ولتحقيق مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية – للتربية المتوازنة تطلب ذلك تعرف مدى تضمين أبعاد التربية المتوازنة في مقرر الدراسات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

الاجتماعية في المرحلة الثانوية، خاصة مع ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتربية المتوازنة في المناهج خاصة مناهج الدراسات الاجتماعية– في حدود علم الباحثة– لأن اكتشاف الأبعاد الغائبة والعمل على تعزيزها في مقررات الدراسات الاجتماعية يسهم في تعزيز دورها في تكوين وبناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة.

مشكلة البحث:

يُعد التوازن في المنهج التربوي مهماً؛ لأنه يتضمن كل نشاطات الإنسان فهو يشمل التوازن بين جوانب الطبيعة البشرية الجسم والروح والعقل، ويشمل التوازن بين ماهيات الإنسان ومعنوياته ، وبين ضرورياته وكمالياته ، والتوازن بين الإيمان بالواقع والايمان بالغيب، والتوازن بين نزوعه الفردي ونزوعه الاجتماعي "الجماعي"، والتوازن في سلوكياته الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والسياسية والثقافية والدينية وغيرها (العفيصان ، ٢٠٢٠).

والتوازن في حياة الإنسان ضروري لحفظ كيانه وحياته وأن أي اختلال يفقد الكيان البشري توازنه وينعكس أثره عليه، ويفقده الإحساس بالراحة والطمأنينة مما يكون له انعكاساته السلبية على الواقع المعيشي للإنسان، والمتتبع لحاضر المجتمعات المعاصرة وما تعانيه من اضطراب وفوضي يرجع إلى اختلال التوازن والخروج عن الحدود الفطرية التى فطر عليها الإنسان، وهذا يؤكد أهمية تحقيق التربية المتوازنة بالمناهج الدراسية ومنها مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

وتؤكد بعض الدراسات وجود ضعف في تضمين أبعاد التربية المتوازنة كدراسة الجمل(٢٠٠٠) التي اهتمت بالتربية المتوازنة في مناهج التاريخ، واكدت على وجود قصور في تضمين ابعاد التربية المتوازنة، ودراسة لوكوويسكيو Lopach & Luckowsk (2006).التي أكدت على ضعف تضمين أبعاد التربية المتوازنة في مناهج الدراسات الاجتماعية وظهر ذلك في دعم التوازن بين الأمن القومي الأمريكي والحريات المدنية من خلال اعتماد مداخل لتخطيط دروس تقوم على إحداث هذا التوازن في العقلية الأمريكية بعد أحداث ١١سبتمبر ٢٠٠١. وأكدت دراسة المقحم (٢٠١٩)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ودراسة البطاح(٢٠١٨)، ودراسة خميس(٢٠١٧) على اهتمام مقررات الدراسات الاجتماعية بالجوانب المعرفية على حساب الجوانب الوجدانية.

وقد قامت الباحثة بمقابلة لعدد (٣٠) معلمة لمادة الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، حيث وجهت لهن بعض الاسئلة المقننة عن: مفهوم التربية المتوازنة؟ وأبعاد التربية المتوازنة؟ وهل تتوافر أبعاد التربية المتوازنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية؟ وتباينت استجابات المعلمات؛ فبعضهن لا يعرف المقصود بالتربية المتوازنة بينما أكدت مجموعة منهن عن عدم التوازن في المناهج في تحقيق تلك الأبعاد، وأخريات أكدن ان المناهج جدية بشكل عام مما جعل الباحثة تتجه إلى ضرورة عمل تقييم لمقرر مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لمعرفة مدى تضمين أبعاد التربية المتوازنة بها، حيث – في حدود علم الباحثة– لا توجد سوي دراسة الجمل (٢٠٠٠) التي اهتمت بقضية التربية المتوازنة وابعادها في مقررات الدراسات الاجتماعية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في تعرف درجة تضمين أبعاد التربية المتوازنة في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

ما مدى تضمن مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لأبعاد التربية المتوازنة؟

ويتفرّع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١) ما المقصود بالتربية المتوازنة؟ وما علاقتها بمقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية؟

٢) ما أبعاد التربية المتوازنة التي ينبغي توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات– البرنامج المشترك)؟

٣) ما درجة توافر أبعاد التربية المتوازنة في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات– البرنامج المشترك)؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تحديد ماهية التربية المتوازنة، وعلاقتها بمقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- تحديد أبعاد التربية المتوازنة الرئيسة والفرعية التي ينبغي توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- الوقوف على درجة توافر أبعاد التربية المتوازنة في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

أهمية البحث: تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- تقديم مجموعة من المنطلقات والأسس النظرية والتطبيقية التي يمكن أن يعتمدها مخططوا ومطوروا مناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية وتضمينها أبعاد التربية المتوازنة بما ينعكس على سلوكيات الطلاب.
- تقديم قائمة بأبعاد التربية المتوازنة الرئيسة والفرعية والتي يمكن تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.
- توجيه أنظار معلمي ومشرفي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية إلى أبعاد التربية المتوازنة التي يجب العمل على تعزيزها وتنميتها لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.
- توجيه نظر المسؤولين في وزارة التعليم إلى ضرورة بناء برنامج تدريبي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في التربية المتوازنة وأبعادها مع مراعاة كافة جوانب النمو لدى الطلاب في عملية تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- **حدود موضوعية:** أبعاد التربية المتوازنة الرئيسة والفرعية الواردة بقائمة أبعاد التربية المتوازنة وكتاب الدراسات الاجتماعية للتعليم الثانوي نظام المقررات (البرنامج المشترك).
- **حدود زمنية:** كتاب الدراسات الاجتماعية للتعليم الثانوي نظام المقررات (البرنامج المشترك) طبعة ١٤٤٣هـ/ ٢٠٢١م.
- **حدود مكانية:** مدينة بريدة – منطقة القصيم – المملكة العربية السعودية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

منهج البحث:

- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي: وهو "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً وكيفياً دقيقا؛ لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث (الحربي، ٢٠١٦، ١٤٥).
- أسلوب تحليل المحتوى هو "أسلوب بحثي يصف المحتوى الظاهر لمادة الاتصال وصفاً موضوعياً منظماً كمياً"(طعيمة، ٢٠٠٤، ٧٠)، ويعد هذا المنهج أكثر المناهج ملائمةً لتحقيق غاية البحث في معرفة مدى توافر أبعاد التربية المتوازنة في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث:

- **التربية المتوازنة:**

عرف الياسري (٢٠١٧) التربية المتوازنة بأنها "التربية التي تشمل جميع جوانب الشخصية وتهدف إلى تحقيق التوازن الدقيق بين هذه الجوانب المختلفة، بحيث لا يطغي جانب على الجانب الأخر، وتعني أيضاً التربية التي تحول دون طغيان الناحية الفردية على المجتمع وبالعكس، فهي تعتبر الفرد عضواً في المجتمع وجزء لا يتجزأ منه يقوم بتطوير ثقافته ، كما تعني أيضاً الاستمرارية وهذا يعني امتدادها لجميع مراحل الإنسان ، وأخيراً تعني الاهتمام بالنواحي النظرية وترجمتها إلى سلوك واقعي فهي لا تهتم بالناحية النظرية وتترك الجانب العملي وبالعكس.

وتعرف الباحثة التربية المتوازنة إجرائيا في هذا البحث بأنها: "مجموعة المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم والأخلاقيات والاتجاهات الواجب توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لتحقيق النمو المستمر والمتوازن للطالب في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي تجعله قادر على التفاعل والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المختلفة لمجتمعة مع تحقيق أهدافه الخاصة".

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- **مقرر الدراسات الاجتماعية:**

محتوى دراسي يقوم على التخصصات المتعددة، فيدرس فيها التاريخ لإثراء وتعزيز ذاكرتنا، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر على عالمنا، والاقتصاد لتعرف كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والمواطنة والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق الصالح العام (وزارة التعليم، ١٤٤١هـ)، وتم اعتماد هذا التعريف كتعريف إجرائي للبحث.

- **المرحلة الثانوية:**

هي المرحلة الدراسية الواقعة بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية وتمثل نهاية مرحلة التعليم العام، وتؤهل الحاصل عليها للالتحاق بسوق العمل أو إكمال دراسته الجامعية في أحد التخصصات الأكاديمية (وزارة التعليم، ١٤٤٠هـ)، وتم اعتماد هذا التعريف كتعريف إجرائي للبحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: التربية المتوازنة:

خلق الله عز وجل الإنسان وجعل تكوينه يشمل أربعة مكونات رئيسة هي: العقل والقلب والنفس والجسد، والإنسان يبدأ رحلته على الأرض بهذه المكونات الأربعة وهى غير مكتملة النمو بل جعلها الله تبدأ صغيرة محدودة الإمكانيات لتنمو بعد ذلك بما أودع فيها من خاصية النماء، ونماء هذه المكونات يستلزم دوام إمدادها بالغذاء الذي يناسبها لتساهم جمعيا في تنشئة المواطن الصالح المصلح الذي يقوم بوظائفه الأساسية، ومن هنا تبرز أهمية التربية الصحيحة المتوازنة فعندما يترك العقل دون تربية وإنماء في الاتجاه الصحيح فمن المتوقع أن يفشو الجهل وتتغير الأولويات وتضطرب المفاهيم ، وعندما يترك القلب أو النفس أو الجسد دون تربية أو رعاية فمن المتوقع أن يختل توازن الفرد فالعقل بدون قيم تحكمه يسيء التصرف، وكذلك الاهتمام بالجسد بدون عقل وقيم يجعل الفرد يهتم بإشباع رغباته(العبيدي، ٢٠١٩).

وتري الباحثة أن مدخل التربية المتوازنة يُعد من المداخل المهمة التي تُسهم في بناء شخصية الفرد بشكل متوازن ومتكامل، وهو يحمل في جنباته الكثير من المعارف والحقائق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

والمهارات والقيم، إضافة إلى أنه مدخل يتغير فيه دور المعلم تغيُّرًا ملحوظًا، من كونه مُلقِّنًا وناقلًا للمعلومات إلى ذلك المربي والمعلم، وبذلك رُد للمعلم الدور التَّربوي الغائب، وذلك بجعله يهتم بالجوانب القيمية المهارية والروحية، ويُسهم في غرس القيم والوجدانيات والاستقامة في نفوس المتعلِّمين، حتى يخلق ذاك المتعلِّم الذي يُواجه تحديات العصر وما تحويه من قضايا ومشكلات متعددة الأبعاد، مُسهمًا في مواجهتها وحلها الحل الأمثل الذي يحفظ التوزان بين عناصر الحياة.

فالهدف الأساسي من التعليم المدرسي هو إكساب الطلاب القدرات التفكيرية بجانب القيم التي يرتضيها المجتمع لأبنائه، وليس إكسابهم أكبر قدر من المعارف فما نقدمه لأبنائنا من معلومات ليس هدفًا في حد ذاته بل هو وسيلة لإكساب الطلاب المهارات والقيم والاتجاهات.

ماهية التربية المتوازنة:

عرّف الجمل (٢٠٠٠) التربية المتوازنة بأنها: مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسهم في إعداد أفراد يتصفون بالقصد والاعتدال في كافة شؤون حياتهم قادرين على الدفاع عن وطنهم وقت الحرب والنهوض به في كافة مجالات الحياة المختلفة سياسيا واقتصاديا وعلميا واجتماعيا.

وتعرف الباحثة التربية المتوازنة إجرائيا في هذا البحث بأنها: "مجموعة المعارف والحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم والأخلاقيات والاتجاهات الواجب توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لتحقيق النمو المستمر والمتوازن للطالب في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية التي تجعله قادر على التفاعل والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المختلفة لمجتمعة مع تحقيق أهدافه الخاصة".

أهمية التربية المتوازنة:

ترى الباحثة أن من أهم أثار التربية المتوازنة والسليمة على الأبناء ما يلي:

- تنشئة طفل سليم نفسياً واجتماعياً معافي ويتمتع بصحة نفسية سليمة.
- إمكانية اكتشاف مواهب وقدرات الطفل وتنميتها في الجو التربوي المتوازن.
- تمتع الطفل بالصفات الإيجابية واكتسابه الثقة بنفسه وبمقدراته.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- المساواة في التربية بين الأبناء وحصول كل منهم على حقه في اللعب وفي الحب وفي التربية وفي التعليم.
- تنشئة طفل يتحمل المسؤولية ويستطيع التعامل مع نفسه ومع الآخرين ويستطيع حل مشكلاته التي تواجهه.
- تنشئة طفل يعتمد على نفسه ولا يتكل على أحد ويستطيع أن يحل مشاكله بنفسه.
- تنشئة طفل اجتماعي يحب الأشخاص المحيطين به ويستطيع التعامل معهم بطريقة سليمة .
- التربية السليمة المتوازنة تجعل الطفل واثقا بنفسه وغير متوتر ومضطرب.
- تنشئة الأبناء محبين لغيرهم يتعاملوا مع الناس بحب ولطف ومودة
- يكون لدى الأبناء روح المشاركة والتعاون .

اهداف التربية المتوازنة:

يمكن تحديد اهداف التربية المتوازنة في النقاط التالية (محروس، ٢٠١٥):

- تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب بمختلف جوانبها العقلية والنفسية والجسمية والوجدانية.
- تنمية مهارات التفكير لدى الطالب.
- تعزيز اهتمام واحترام الطالب للبيئة والعمل بأشكاله المختلفة وضرورة الحفاظ عليهما.
- التأكيد على الفضائل وحب الخير للجميع.
- تمكين الطالب من التعبير عما بداخله والتأثير في الآخرين وتوجيههم.
- إعداد طلاب لديهم القدرة على الإبداع والابتكار والقدرة على العمل المؤدي إلى التغيير نحو الأفضل.
- تنمية قدرات الطلاب الكامنة وتعريفهم بقدراتهم ومواهبهم مما يساعد في تنمية شخصياتهم.
- تعليم الطلاب الالتزام وضبط النفس وحب الاستطلاع.
- صقل مواهب الطلاب وتنمية روح المشاركة والتعاون بين الطلاب.
- علاج المشكلات النفسية والسلوكية المنتشرة بين الطلاب.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ونجاح المدرسة في صقل شخصية الطلاب وتهذيب سلوكهم وتحقيق التفاهم بين أبناء المجتمع وتعزيز الوطنية والانتماء يرتبط بنجاحها في غرس القيم والتوجهات والمفاهيم والرؤى التي تحفظ التوزان في المجتمع وتحقق العيش المشترك بين أبنائه على اختلاف فئاتهم وأفكارهم تجمعهم حقوق وواجبات يحترم كل منهم الآخر ويساعده ويقف إلى جانبه ويعامله معاملة حسنة ويحافظ كل منهم على ممتلكات الآخر، فالوظيفة الأساسية للتربية هي وإعداد الشخصية السوية وإعادتها إلى فطرتها التي فطر الله الناس عليها، والتي تتسم بالبعد عن العنف والتطرف والعدوان، وهذا يتطلب فعلا تربويا عميقا يقوم على تحقيق التوازن بين جميع جوانب النمو لدى المتعلم(المعمري والعجمي، ٢٠٢٠).

ونجاح المنظومة التربوية والتعليمية في تحقيق التربية المتوازنة يسهم في(العزي، ٢٠١٥؛ الجمل، ٢٠٠٥؛ العبيدي، ٢٠١٩):

- تحقيق التوزان بين الجوانب العقلية والوجدانية والمهارية والنفسية، وتعزيز الجوانب الإيمانية والعقدية لدى الطلاب.
- القضاء على السلوك العدواني لدى الطلاب.
- إكساب الطلاب الذوق والاحترام للآخرين والميل نحو الخير والبعد عن الشر.
- تفتح الأفق العقلي والنفسي والوجداني والاجتماعي للطالب.
- تحقيق العديد من الأهداف التربوية التي تدعو إليها التربية الحديثة.
- تحقيق التربية الإيمانية والأخلاقية للطلاب.
- تحقيق التوازن بين الانتماء الوطني والعربية والإسلامي والعالمي للطلاب.
- تنمية احترام الاختلاف الفكري والتعددية الثقافية.
- تعزيز التفاهم والتسامح بين مختلف فئات المجتمع.

ثانيا: أبعاد التربية المتوازنة:

اهتمت الدراسات بتحديد أبعاد التربية المتوازنة والتي يجب أن تراعى في عملية التربية بحيث يمكن من خلال تضمين أبعادها بالمناهج ومراعاتها في عملية التدريس تكوين شخصية سوية متوازنة فقد حدد (الجمل، ٢٠٠٠، ٨٢) أبعاد التربية المتوازنة في:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- البعد الايماني.
- بعد التربية الجهادية والتربية من أجل السلام.
- البعد العقلي.
- البعد العلمي.
- البعد الأخلاقي.
- البعد الاجتماعي.
- البعد السياسي.
- البعد الاقتصادي.

وحدد عبدالله (٢٠١٤): أبعاد التربية المتوازنة فيما يلي:

- **البعد الجسمي:** يتناول التربية الجسمية الاهتمام بالغذاء والتغذية الصحية السليمة للأبناء بما يسهم في بناء أجسامهم بصورة سليمة
- **البعد الإيماني والأخلاقي:** يتناول الجوانب الإيمانية والعقدية والأخلاقية والتي تتسق مع صحيح الدين الإسلامي ومع قيم وعادات وتقاليد المجتمع.
- **البعد العقلي:** يتناول تنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير وتحصيل المعرفة وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة.
- **البعد النفسي:** يتناول تعزيز الشخصية الإيجابية والدوافع والميول الإيجابية والدافعية للعمل والإنجاز والسلوكيات الصحيحة.
- **البعد الاجتماعي:** يهتم بتعزيز احترام الأبناء لعادات وتقاليد المجتمع ونقل التراث الثقافي والاجتماعي من جيل مع تنقية هذا التراث من الأفكار الخاطئة .

كما حدد عبد العال (٢٠١٣) أبعاد التربية المتوازنة فيما يلي:

- **البعد المعرفي:** يتضمن المعلومات الأساسيَّة عن التَّطبيقات العلميَّة، والمعرفة عن طبيعة العلم وأسسه ومبادئه.
- **البعد المهاري:** يتضمن المهارات الذهنية التي تتعلق بالعمليات العقليَّة كالتَّفكير الابتكاري، والتَّفكير العلمي، والتَّفكير الناقد، كما يتضمن المهارات العمليَّة كالتجارب العمليَّة، كما يشتمل على المهارات الاجتماعيَّة كالعمل التَّعاوني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- **البعد الوجداني:** يشتمل هذا البُعد على جميع الجوانب التي تكون ذات اتِّصال مباشر بالجانب الانفعالي، مثل القيم وأوجه التَّقدير.
- **البعد الاجتماعي:** تتضمَّن إكساب المتعلِّمين الخبرات الكافية حول الانعكاسات السلبية والإيجابيَّة، والتي نتجت عن الثورة المعرفيَّة، وتتمثل في تغيير أنماط العادات والتَّقاليد الخاصة بالمجتمع.
- **البعد الخلقي:** يتمثل في الحدود الأخلاقيَّة في التعامل مع التَّقدُّم العلمي وتطبيقاتها، وعدم التجاوز، وحسم القضايا الجدلية والتي يمكن أن تنتج من جراء تجاوز تلك الحدود.
- **بعد اتِّخاذ القرار:** يَشمل هذا البُعد إكساب الفرد القدرة على اتِّخاذ القرارات في أي مشكلة،.

وقد حدد الشمري (٢٠١٩) أبعاد التربية المتوازنة في:

- **البُعد الوجداني:** يهتم بإشباع حاجات المتعلِّم النَّفسيَّة من خلال تنمية المفهوم الإيجابي للذات، ويتضمن عددًا من المؤشرات المحققة لذلك.
- **البُعد المعرفي:** يهتم بتنمية المهارات الشَّخصيَّة والمهارات العقليَّة والمعارف للمتعلم.
- **البُعد الاجتماعي:** يهتم بإشباع حاجات المتعلِّم الاجتماعيَّة ومهارات الاتِّصال والتَّواصل مع الآخرين، والإحساس بالمسؤولية الاجتماعيَّة.

وعليه يمكن اعتماد الأبعاد التالية للتربية المتوازنة:

- **البعد المعرفي:** يتضمن هذا البعد المعلومات الأساسيَّة عن التَّطبيقات العلميَّة، والمعرفة عن طبيعة العلم وأسسه ومبادئه
- **البعد المهاري:** يتضمن هذا البعد المهارات الذهنية التي تتعلق بالعمليات العقليَّة كالتَّفكير الابتكاري، والتَّفكير العلمي، والتَّفكير الناقد، كما يتضمن المهارات العمليَّة.
- **البعد الوجداني:** يشتمل هذا البُعد على جميع الجوانب التي تكون ذات اتِّصال مباشر بالجانب الانفعالي، مثل القيم وأوجه التَّقدير ويهتم بإشباع حاجات المتعلِّم النَّفسيَّة من خلال تنمية المفهوم الإيجابي للذات.
- **البعد الأخلاقي:** يتضمن هذا البعد الحدود الأخلاقيَّة في التعامل مع الآخرين وعدم التجاوز، وحسم القضايا الجدلية والتي يمكن أن تنتج من النقاش دون تجاوز كما يتناول

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

الجوانب الإيمانية والعقدية والأخلاقية والتي تتسق مع صحيح الدين الإسلامي ومع قيم وعادات وتقاليد المجتمع.

ثالثا: الدراسات الاجتماعية وتحقيق التربية المتوازنة:

تعد مناهج الدراسات الاجتماعية من المناهج الدراسية التي تسهم في تشكيل فكر ووجدان التلاميذ؛ حيث تهدف الدراسات الاجتماعية إلى تأكيد قيم الولاء والانتماء للوطن وللأمة العربية والإسلامية والعالم من حوله، وإكسابه المهارات اللازمة لنجاحه في الحياة وتمكنه من فهم واستيعاب التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي بإيجابياته وسلبياته والتمييز بين الصواب والخطأ.

كما تعمل على إكسابه العديد من القيم الروحية والأخلاقية، ومهارات التفكير التي تشكل في مجملها أبعاد وجوانب للأمن الفكري الذي يعد الركيزة الأساسية لمواجهة التيارات الهدامة وتشكيل عقل ووجدان أبنائنا وفق ثقافتنا وقيمنا الإسلامية للمحافظة على الذاتية الثقافية المميزة لنا وإكسابهم العديد من المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجعلهم أكثر فاعلية ومشاركة في المجتمع الذي يعيشون فيه، وفي العالم من حولهم(الجمل، ٢٠٠٨، ٧٢١).

فالدراسات الاجتماعية من خلال نجاحها في تنمية مفاهيم المسئولية الذاتية والمشاركة في الشئون المدنية المحلية والوطنية، وتعزيزها لقيم المواطنة القائمة على العدالة والإنجاز لدى الطلاب وإسهامها في تطوير قدرات الطلاب على تحليل ونقد المشكلات الاجتماعية وإدراك النقاط المختلفة والمواقف المتعارضة والخلفيات الثقافية والسياسية والاجتماعية التي وراءها تعزز أبعاد وجوانب التربية المتوازنة. (Westheimer، J& Joseph Kahne، 2004، 247).

فمن خلال قيام الدراسات الاجتماعية بنقل الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتعلقة بالثوابت الثقافية الراسخة للمجتمع وتشجيع التلاميذ على التفكير النقدي والتأملي فيها تسهم في تحقيق التكيف الثقافي والاجتماعي لديهم، كما تسهم في نشر القيم والعادات التي تتفق مع تقاليد وعقائد المجتمع والترويج للتحولات الاجتماعية وإعادة رسم العقل الجمعي للأمة عبر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

الأجيال المختلفة بطريقة متدرجة تتسق مع قيم وعادات وتقاليد ومعتقدات المجتمع ككل بما يحفظ توازن الفرد والمجتمع(Ross،E.، 1997، 7-6).

فمناهج الدراسات الاجتماعية تسهم في تحقيق التربية المتوازنة إذا أحسن تضمين أبعاد التربية وتدريسها بالمداخل والأساليب المناسبة، حيث أنها تسهم في(عباس، ٢٠٠٥،١٦٥):

- زيادة فهم الطلاب لمحيطهم البيئي، وفهم العلاقة بين سلوك الإنسان والمحيط البيئي الذي يعيش فيه، الأمر الذي يعزز من القدرة على التعايش السلمي.
- زيادة فهم الطلاب للتنظيمات المكانية والأنماط الإقليمية، والتقسيمات الزمانية، والأحداث، ومعرفة أنها لم تتأت مصادفة ولكنها نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية عديدة متفاعلة مع بعضها بعضاً.
- احترام الطلاب لإبداعات الإنسان دون تمييز، فليس هناك أجناس متميزة وأخرى أقل تميزاً، فالإنسانية وحدة متجانسة، أمة واحدة، وترجع الاختلافات الحضارية إلى ظروف بيئية واجتماعية، أو نتيجة للتفاعل بين عناصر البيئة والمكان والزمان وسلوك الإنسان فيه.

فمناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة إن أُحسن تخطيطُ مناهجها وتدريسها يمكن أن يُسهم في تعزيز الأخلاقيات والقيم الصحيحة بما فيها قيم التَّسامح؛ لأنها تزود المتعلِّمين بمعارفَ وقيمٍ ومهاراتٍ وأخلاقيات وسلوكيات إيجابيَّة حول مجتمعهم، والأماكن والعلاقات المكانية، والتَّغيُّرات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، والاحداث الدائرة في أنحاء الأرض وتأثيراتها المختلفة على البشر بما يجعلهم ممتلكين لمهارات المواطنة والشعور بالمسؤوليَّة تجاه أنفسهم والعالم، فهذا المدخل يَتبنى النَّظرة الكُليَّة للمتعلِّم، ويؤكد على وحدة الأفكار والمشاعر والسلوك لدى المتعلِّم، مع الاهتمام بنموِّه الشخصي، وتحصيله وتنميته من كافَّة الجوانب المعرفيَّة والوجدانيَّة، وتعزيز قدراته على إقامة علاقات وجدانيَّة مع الآخرين، والوعي بتعقد العلاقات وظروف الحياة (ضياء الدين، ٢٠١٤).

حيثُ تهدف مناهج الدراسات الاجتماعية إلى تحقيق الذَّات والاستقلالية للمتعلم وتعزيز الجوانب الوجدانيَّة، من خلال تكامل الخبرات التَّعليميَّة التَّربويَّة مع الخبرات الإنسانيَّة التي تعكس شخصية المتعلِّم، وتولد لديه رغبة في تحقيق الانسجام والترابط بين الجانب العقلي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المعرفي، وما بين الجانب الإنساني الاجتماعي والقيمي في عمليتي التَّعليم والتَّعلُّم (Robinson،2016).

وبالرغم من تلك الأهمية والدور الذي يمكن أن تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق التربية المتوازنة إلا أن هناك الكثير من الانتقادات التي وجهت إلى مناهج الدراسات الاجتماعية بأنها لا تسهم في تحقيق التربية المتوازنة وذلك نتيجة لتركيزها على الحفظ والاستظهار للمعلومات وإهمال الجوانب العقلية والمهارية والوجدانية؛ مما أدي إلى جمودها كمادة دراسية وإخفاقها في تحقيق أهدافها، وقد أكدت عدد من الدراسات السابقة على ضعف تناول مناهج الدراسات الاجتماعية للجوانب القيمية والمهارية والأخلاقية والتركيز على المعرفة والمعلومات بصورة أكبر تركيزا، حيث وجد أن مناهج الدراسات الاجتماعية و(العشماوي، ٢٠٠٤)، (ناصر، ٢٠٠٦؛ موريMoore، 2006 ؛ سويلم، ٢٠٠٩؛ مبارك، ٢٠٠٩؛حمضان، ٢٠٦؛ المقحم، ٢٠١٩؛ دراسة المعمري، ٢٠٢٠):

- تركز على تقديم كم هائل من المعارف والمعلومات والحقائق مركزة على حفظها واستظهارها من جانب الطلاب.
- تغفل تنمية وتعزيز مهارات التفكير والجوانب الوجدانية والقيم عامة.
- غلبة الطابع النظري التركيز على التلقين والحفظ والاستظهار.
- نظم التقويم تعد عقبة كبيرة، حيث إن معظم الاختبارات تركز على قياس قدرة الطلاب على الحفظ، وتغفل قياس تمكنه من المهارات والقيم.
- الدور السلبي لمناهج الدراسات الاجتماعية في إذكاء حدة الصراع الحضاري خاصة إذا أغفلت تلك المناهج تعزيز ثقافة الحوار أو اتجهت لتقديم تصورات سلبية وخاطئة عن الآخر.

وبالتَّالي فإن اعتماد وتضمين أبعاد التربية الإنسانية المتوازنة صياغة مناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة، بالصورة التي تحقق التوزان في جميع جوانب النمو لدى المتعلم يسهم في تحقيق عدة أمور، منها(الجمل، ٢٠٠٥؛Weil، 2014):

- تنمية مهارات التفكير كمهارات حل المشكلات وإصدار الأحكام تجاه المواقف والأحداث والاستنباط والاستنتاج ووزن الأدلة وتقويم الحجج والتمييز بين الحقائق والادعاءات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- التَّنمية الخلُقية للمتعلم، وتمكينه من اتِّخاذ قرارات أخلاقيَّة وقيمية في كافَّة جوانب حياته.
- تعزيز قُدرة المتعلِّم على التَّفكير بعمق في المشكلات، وإيجاد الحلول الابتكاريَّة لها، مُعتمدًا على ذاته وقدراته، والتَّعاون مع الآخرين.
- تعزيز قدرة المتعلِّم على الكشف عن الدَّوافع والأفكار التي تكمن خلف سلوكه واختياراته، والتَّفكير في آثارها عليه وعلى العالم المحيط به، مما يدفعه للعمل على العيش بأسلوبٍ أفضل.
- شعور المتعلِّم بأهميته وقدراته على التأثير في الآخرين.
- اكتشاف معارف ومهارات وقيم جديدة تُسهم في جعل الحياة أكثر إنسانيَّة ويجعله أكثر قدرة على التعايش.

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن تضمين أبعاد التربية المتوازنة يُسهم في مساعدة الطلاب على التَّفاعل مع الأحداث التَّاريخيَّة الماضية والمستجدات الحديثة في مجالات علم الجغرافيا، من خلال استخدام عقولهم وأحاسيسهم ومشاعرهم وانفعالاتهم في فهم الخبرات المتضمنة، وذات الوقت مساعدة الطلاب على الربط ما بين الجوانب المعرفية والجوانب المهارية والجوانب الوجدانية، مما يترتب عليه تأكيد الجانب الأخلاقي والرُّوحي لديهم إلى جانب تأكيد الجانب المعرفي والمهاري .

وفي ذات السِّياق، يمكن القول بأن موضوعات الدراسات الاجتماعية ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبيئة والمجتمع من خلال استجلاء العلاقات التَّبادليَّة بين الظَّواهر الطَّبيعيَّة والبشريَّة، تُسهم في إلقاء الضوء على العلاقات الإنسانيَّة بين الأفراد ومواجهة المشكلات العالميَّة، كالانفجار السكاني، والتلوث، وما ينعكس عنها في تزويد الطلاب بمجموعة من المهارات الأكاديمية، ومهارات التَّفكير الناقد، ومهارات اتِّخاذ القرار وتحقيق التَّنمية، وعليه يمكن أن تقدم مناهج الدراسات الاجتماعية مخرجات متنوعة تتواءم مع أبعاد التربية المتوازنة كالتالي:

- **المخرجات المعرفيَّة:** يتضمن المعارف والمعلومات الجغرافيَّة التَّاريخيَّة، والاجتماعيَّة، والوطنيَّة، والنَّفسيَّة المحققة للولاء والانتماء للوطن، وهي تُمكن المتعلِّمين من ممارسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

واجبات المواطنة الصالحة في المجتمع السعودي في إطار نُظم وقيم وعادات المجتمع، وتُمكنه في نفس الوقت من التَّواصل مع العالم المحيط في إطار من الأُخوَّة الإنسانيَّة.

- **المخرجات المهارية:** يَتضمن المهارات الذهنية التي تتعلق بالعمليات كالتَّفكير الابتكاري، والتَّفكير العلمي، والتَّفكير الناقد، إضافة إلى أنه يتضمن المهارات العمليَّة كالدِّراسات الميدانية والحقلية، والمهارات الاجتماعيَّة، ومهارات اتخاذ القرار.
- **المخرجات الوجدانيَّة:** يتضمن الجانب الانفعالي، وما يتعلق به من قيم وأخلاقيات واتِّجاهات وأوجه التَّقدير تجاه المجتمع، وقيمه، وعاداته وتقاليده، وتجاه قيم وعادات وثقافات المجتمعات الأخرى.
- **المخرجات الاخلاقية** : التى تؤكد علي الالتزام بالحدود الأخلاقيَّة في التعامل مع الآخر، وعدم التجاوز، وإيجاد البدائل والحلول للقضايا دون التعرض للأشخاص أو المجتمعات.

وقد اهتمت العديد من الدراسات بتضمين أبعاد التربية المتوازنة أو أحد أبعادها في المناهج وخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها :

- دراسة الجمل(٢٠٠٠) التي استهدفت تطوير مناهج التاريخ في ضوء فكرة التربية المتوازنة، وتوصلت الدراسة إلى ضعف تحقيق التوازن بين مجالات النمو المختلفة في مناهج التاريخ والتركيز على الجانب المعرفي مقابل الجوانب المهارية والوجدانية، وضرورة تطوير المناهج لتحقيق فكرة التوازن.
- دراسة عبدالله(٢٠١٤). التي توصلت إلى أن التربية الرشيدة لابد أن تشمل التربية الجسمية والتربية الإيمانية والأخلاقية والتربية العقلية والتربية النفسية والتربية الاجتماعية.
- دراسة مطر(٢٠١٥). التي استهدفت تعرف مدى تضمين معايير التربية الجمالية في كتب الأحياء في المرحلة المتوسطة، وتوصلت إلى ضعف تناول كافة أبعاد التربية الجمالية خاصة المرتبطة بالجوانب الدينية والتربوية.
- دراسة حمضان (٢٠١٦) التي استهدفت تعرُّف درجة توافر القيم الاجتماعيَّة اللازم توافرُها في محتوى كتب الدِّراسات الاجتماعيَّة والوطنيَّة المقررة على طالبات الصَّف الثَّاني متوسط.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- دراسة موسى (٢٠١٧) التي استهدفت تقويم مناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة في المرحلة الإعداديَّة في ضوء بعض قيم التَّسامح".
- دراسة سعيد (٢٠١٧) استهدفت تطوير منهج الدِّراسات الاجتماعيَّة في ضوء أبعاد التَّربية الكونية لتنمية قيم التَّسامح والتَّعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعداديَّة
- دراسة العبيدي(٢٠١٩) التي أكدت أهمية تحقيق التوازن في عملية التربية بين القلب والعقل والنفس وتوصلت إلى أن تحقيق هذا التوازن بين هذه المكونات يسهم في تحقيق الشخصية السوية.
- دراسة المقحم (٢٠١٩) التي استهدفت تعرُّف معايير قيم التَّسامح والتَّعايش مع الآخر في مقرر الدِّراسات الاجتماعيَّة والوطنيَّة في المرحلة الثَّانويَّة بالمملكة العربيَّة السُّعوديَّة.
- دراسة المعمري والعجمي(٢٠٢٠) التي استهدفت تعرُّف دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم العيش المشترك من وجهة نظر طلابهم في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وتوصلت إلى أن المعلمين يمارسون ذلك بدرجة متوسطة.

يلاحظ مما سبق قلة البحوث التي اهتمت بأبعاد التربية المتوازنة في المناهج عامة ومناهج الدراسات الاجتماعية خاصة ومع التطوير الذي لحق بمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية والتوجه نحو التطوير في ضوء المستجدات والتطورات بالمملكة لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ كان من الواجب المشاركة في ذلك بالوقوف على مدى تضمين أبعاد التربية المتوازنة في المناهج لتوجيه صانع القرار التعليمي بتضمين الأبعاد المختلفة للتربية المتوازنة بمناهج الدراسات الاجتماعية بما يسهم في تكوين الشخصية السوية المتوازنة للطلاب.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهتم بتقييم مدى تضمين أبعاد التربية المتوازنة في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية نظام المقررات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

إجراءات الدراسة:

١- **منهج الدراسة:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى هو "أسلوب بحثي يصف المحتوى الظاهر لمادة الاتصال وصفاً موضوعياً منظماً كمياً"(طعيمة، ٢٠٠٤، ص٧٠)، ويعد هذا المنهج أكثر المناهج ملائمةً لتحقيق غاية الدراسة في معرفة مدى توافر قيم المواطنة الرقمية بمقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

٢- **مجتمع الدراسة وعينتها:** تمثل **مجتمع الدراسة** في كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية(نظام المقررات) بالبرنامج المشترك ١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م ، أما **العينة** فتمثلت في محتوى الكتاب نظرا لكونه المعبّر عما يسعى إليه الكتب من أهداف معرفية ومهارية ووجدانية.

٣- **بناء أداة الدراسة:**

- **بناء قائمة أبعاد التربية المتوازنة الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية:**

تم بناء قائمة أبعاد التربية المتوازنة لطلاب المرحلة الثانوية للإجابة عن سؤال البحث الأول: ما أبعاد التربية المتوازنة التي ينبغي توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات– البرنامج المشترك)؟"، وذلك وفق الخطوات التالية:

١- مراجعة الكتب والأدبيات التربوية ذات العلاقة بالتربية المتوازنة ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطلاب.

٢- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية المتوازنة والتربية الجمالية والدراسات الاجتماعية كدراسة الجمل(٢٠٠٠)، وعبدالعال(٢٠١٣)، ودراسة عبدالله(٢٠١٤)، ودراسة مطر(٢٠١٥)، ودراسة العبيدي(٢٠١٩)، والشمري(٢٠١٩) ودراسة المعمري والعجمي (٢٠٢٠).

٣- بناء القائمة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت أربعة أبعاد ضمت (٤٧ عبارة) موزعة على النحو التالي:

- البعد المعرفي(١٣عبارة)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- البعد المهاري(١٤عبارة)
- البعد الوجداني(١٢عبارة)
- البعد الأخلاقي(٨عبارات)

٤- تم عرض القائمة على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس (١٠محكمين).

٥- ثم جمع ملاحظات المحكمين، والتعديل في ضوء ما قدموه من مقترحات وقد أفاد المحكمون في تطوير القائمة بحيث تم استبعاد بعض العبارات وإضافة أخرى، وتعديل البعض الآخر، ونقل بعض العبارات من بعد إلى نظرا لعدم ارتباطها بالبعد الموجود ضمنه في الأصل، وقد تم اعتماد ما اتفق عليه ٧٥% فأكثر من المحكمين، وتم اعتبرها نسبة يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى القائمة النهائية.

٦- الوصول للصورة النهائية لقائمة أبعاد التربية المتوازنة التي يجب أن تتضمنها مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية، وقد تضمنت أربعة محاور ضمت (٤٤عبارة) موزعة على النحو التالي:

- البعد المعرفي(١١عبارة)
- البعد المهاري(١٢عبارة)
- البعد الوجداني(١١عبارة)
- البعد الأخلاقي(١٠ عبارات)

٧- تحويل القائمة إلى قائمة معيارية للتحليل وذلك على النحو التالي: قائمة رأسية: تتناول البعد الرئيس والعبارات الفرعية المضمنة بكل بعد، وتكرارات عناصر التحليل والوزن النسبي لكل محور، والقائمة الأفقية تتناول العدد الكلي لتكرارات المحور ونسبته المئوية.

٨- إجراءات عملية التحليل: نظراً لكون طبيعة الدراسة تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية فقد تم اتباع الإجراءات التالية لإتمام عملية التحليل:

- تحديد الهدف من التحليل: يهدف التحليل إلى الوقوف على درجة توافر أبعاد التربية المتوازنة في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- تحديد فئة التحليل: حيث تم تحديد أبعاد التربية المتوازنة وتصنيفها في أربع فئات رئيسة (البعد المعرفي– البعد المهاري– البعد الوجداني– البعد الأخلاقي) وتحت كل فئة تم وضع مجموعة من العبارات المضمنة للمعارف والمهارات والقيم والأخلاقيات.
- تحديد وحدة التحليل: تم اعتماد الفقرة كوحدة للعد والتحليل وذلك لأن الفقرة تتناول مضمون البعد باتساع وتعطي مفهوم ومعنى محدد.
- تحديد ضوابط التحليل: تم وضع عدد من الضوابط لتكون عملية التحليل دقيقة تمثلت في: (الاقتصار على المحتوى الأكاديمي بالكتاب المدرسي، التحليل في ضوء قائمة أبعاد التربية المتوازنة التي تم التوصل إليها، استخدام بطاقة تحليل المحتوى، اعتبار البعد مضمن إن كان مضمن بصورة صريحة أو ضمنية بالمحتوى الأكاديمي)، وقد تم اعتبار أن القيمة متوافرة بدرجة كبيرة إذا كانت متوافرة بنسبة أكبر من أو تساوي ٤٠%، واعتبارها متوافره بنسبة متوسطة إذا كانت متوافرة بنسبة أكبر من أو تساوي ٢٠% وأقل من ٤٠%، واعتبارها متوفرة بدرجة ضعيفة إذا كانت نسبة توافرها أقل من ٢٠%، وتم تحديد هذه النسب في ضوء النتيجة الكلية للتحليل والتي أكدت أن متوسط توافر قيم الأبعاد الأربعة هو ٤٠% لذا ارتأت الباحثة أن نسبة ٤٠% فأعلى هي النسبة المناسبة لتوافر القيمة بدرجة كبيرة.
- عد فقرات الكتاب" كتاب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية (نظام المقررات– البرنامج المشترك)" وبلغت "٦٤٧" فقرة.

٩– ثبات عملية التحليل: تم تحليل عينة (وحدة: المملكة العربية السعودية والعالم) من كتاب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية(نظام المقررات– البرنامج المشترك) من حيث (المحتوى) ثم إعادة عملية التحليل مرة أخرى بفارق زمني (٣) أسابيع، ثم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي معامل ثبات التحليل= (٢×عدد مرات الاتفاق)÷(نتائج التحليل الأول + نتائج التحليل الثاني)، فكانت معاملات الثبات لأداة التحليل كما هو موضح بالجدول رقم(١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول (١) معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني لأبعدا التربية المتوازنة

أبعدا التربية المتوازنة	التحليل الأول	التحليل الثاني	مرات الاختلاف	مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	معامل الثبات
البعد المعرفي	٢٣	٢١	٢	٢١	%٩١.٣	٠.٩٢
البعد المهاري	١٤	١٢	٢	١١	%٨٥.٧	٠.٨٤
البعد الوجداني	٨	٧	١	٧	%٨٧.٥	٠.٨٥
البعد الاخلاقي	٦	٥	١	٤	%٨٣.٣	٠.٨٢
المتوسط	٥١	٤٥	٨	٢٥	%٨٨.٣	٠.٨٦

يتضح من الجدول رقم (١) أن الثبات الكلي لبطاقة التحليل بلغ ٠.٨٦ وفي كل محور من محاور البطاقة الثلاثة كما هو موضح بالجدول، وهي نسبة ثبات عالية حيث تعتبر نسبة الثبات مرتفعة إذا زادت عن (٨٠ %).

نتائج البحث:

تمّ الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث في الإطار النظري للبحث، وسيتم هنا استكمال الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بالجانب التطبيقي والمتعلق بتحليل محتوى مقرر الدراسات لاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات– البرنامج المشترك).

وينص السؤال الثاني للبحث الحالي على " ما درجة توافر أبعاد التربية المتوازنة في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية (نظام المقررات– البرنامج المشترك)؟".

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث الحالي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتوافر أبعاد التربية المتوازنة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية نظام المقررات "البرنامج المشترك"، بالنسبة لكل بعد على حدة وأبعاد التربية المتوازنة ككل وما تم توضيحه على النحو التالي:

١- **بالنسبة للبعد الأول: البعد المعرفي**

يوضح الجدول رقم(٢) مدى تضمين المعارف والمفاهيم والحقائق والتعميمات المتعلقة بالبعد المعرفي والتي جاءت على النحو التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

جدول(٢)): التكرارات والنسب المئوية للبعد الأول (المعرفي) من أبعاد التربية المتوازنة الواجب توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

م	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	يتضمن المقرر حقائق جغرافية دقيقة	١١٣	%١٧.٥	٢
٢	يتضمن المقرر مفاهيم جغرافية محددة.	٨٧	%١٣.٥	٣
٣	يتضمن المقرر تعميمات جغرافية	١٧	%٢.٦	٩
٤	يتضمن المقرر حقائق تاريخية دقيقة	١١٨	%١٨.٢	١
٥	يتضمن المقرر مفاهيم تاريخية واضحة	٢٣	%٣.٦	٦
٦	يقدم المقرر تعميمات تاريخية.	١٣	%٢	٨
٧	يقدم المحتوى إحصاءات وبيانات تاريخية	٣٧	%٥.٧	٥
٨	يتضمن المقرر أحداث تاريخية موثقة	٥٧	%٨.٨	٤
٩	يقدم المقرر الشخصيات التاريخية والوطنية والعلمية	٢١	%٣.٢	٧
١٠	يقدم المقرر معلومات عن حقوق وواجبات المواطنة	١٤	%٢.٢	١٠
١١	يقدم المقرر نظريات وقواعد لتفسير الظواهر الجغرافية والأحداث التاريخية	٣	%٠.٥	١١
نسبة المحور الأول الكلية		٥٠٢	%٧٧.٥	

يتضح من جدول رقم (٢) أن البعد المعرفي تم تضمينه بدرجة كبيرة بلغت ٧٧.٥% لكن هناك تفاوت في تضمين الأبعاد الفرعية للبعد المعرفي فقد كان التركيز على الحقائق التاريخية والتي جاءت بنسبة بلغت ٣٥.٧% تلاها الحقائق الجغرافية (١٧.٥%) ، ويليها المفاهيم الجغرافية (١٣.٥%) وذلك للاهتمام بالمفاهيم والحقائق التاريخية والجغرافية بصفتها احد اركان تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، وجاءت أحداث تاريخية موثقة (٨.٨%) ويقدم المحتوى إحصاءات وبيانات تاريخية (٥.٧)، بنسب إلى حد ما متوسطة وتحتاج إلى تدعيم ، بينما كانت أقل بنوده الفرعية تضمينا هو تناول النظريات والقواعد التي توظف في تفسير الظواهر الجغرافية والأحداث والتاريخية.، ويظهر ذلك تركيز المحتوى على الحقائق والمعلومات والبيانات والتي تمثل العمود الفقري للكتاب المدرسي، والتي يتمحور حولها عمليتي التعليم التعلم لمادة الدراسات الاجتماعية، واهتمام كل من المعلم والمتعلم بها، فمحتوى الكتاب يتمثل ويتكون من الحقائق والمفاهيم والتعميمات، ويتم توظيف ذلك المحتوى في تحقيق الأهداف التي يسعى المقرر إلى تحقيقها.

ويمكن تفسير ذلك بأن مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية يركز بدرجة كبيرة على الجانب المعرفي وتقديم أكبر قدر من الحقائق والمفاهيم والتعميمات للطلاب، حيث تهتم مصفوفات المدى والتتابع لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بتعميق واتساع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المفاهيم والحقائق والتعميمات وربطها ببعضها البعض، وذلك لتزويد الطلاب بالقدر الكافي من المعارف الجغرافية والتاريخية اللازمة للدراسة التخصصية في المرحلة الجامعية، أو الاستفادة بها في الحياة العملية، كذلك تأكيد الحقائق الجغرافية والتاريخية وأهم الشخصيات التاريخية التي يجب أن يلم بها الفرد عن وطنه وعن زعمائه وعن جغرافية وتاريخ العالم بما يساعده على فهم العالم من حوله وتفسير ما يدور حوله من أحداث من خلال ربط معارفه ومعلوماته بما يدور حوله في الواقع المعاش وفهم العلاقة بين وطنه ومحيطه العربي والإسلامي والعالم ككل، ويتفق ذلك مع دراسة الجمل (٢٠٠٠).

٢- بالنسبة للبعد الثاني: البعد المهاري:

جدول(٣): التكرارات والنسب المئوية للبعد الثاني(المهاري) من أبعاد التربية المتوازنة الواجب توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية

مسلسل	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	يتضمن المقرر مهارات التفكير الناقد	١٣	%٢	٣
٢	يوظف المقرر مهارات التفكير الاستدلالي.	٨	%١.٢	٨
٣	يتضمن المقرر مهارات التفكير التأملي.	٩	%١.٤	٧
٤	يوضح مهارات التعامل مع المصادر الأصلية والثانوية.	٣	%٠.٥	١٠
٥	يتضمن المقرر مهارات فهم الخرائط	١٢	%١.٩	٤
٦	يتضمن المقرر مهارات تحليل الخرائط	١١	%١.٧	٥
٧	يتضمن المقرر مهارات قراءة وتحليل الخرائط الزمنية	٢١	%٣.٢	١
٨	يتضمن المقرر مهارات تفسير الجداول والرسوم البيانية	١١	%١.٧	٥
٩	يتضمن المقرر مهارات قراءة الخرائط الذهنية والمخططات التنظيمية.	١٩	%٢.٩	٢
١٠	يتضمن المقرر مهارات التفكير الابتكاري.	٧	%١.١	٩
١١	يوظف المقرر مهارات التفكير التاريخي	١١	%١.٧	٥
١٢	يوظف المقرر مهارات التفكير الجغرافي.	١٠	%١.٥	٦
نسبة المحور الأول الكلية		١٣٥	%٢٠.٨	

يتضح من جدول رقم (٣) أن البعد المهاري تم تضمينه بدرجة متوسطة بلغت ٢٠.٨% وهذا يرجع إلى تزيد التوجه نحو تنمية المهارات الأكاديمية ومهارات التفكير المختلفة لدى الطلاب في المناهج الدراسية المختلفة نتيجة التحول في فلسفة التربية والتعليم في المملكة ومن ثم التحول في تصميم وبناء المناهج والاهتمام بالمهارات خاصة مهارات التفكير الأساسية والعليا خاصة بمناهج المرحلة الثانوية، وكذلك الاهتمام بالمهارات الأكاديمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

التي يمكن من خلالها تعلمها وتمكن الطالب منها القيام بعمليات الربط بين الظاهرات والأحداث والقيام بعمليات الاستنتاج والاستدلال بما يعمق فهم المادة، ولكن وجد أن هناك تفاوت في تضمين مهارات التفكير المختلفة وكذلك المهارات الأكاديمية فنجد أن أعلى المهارات من حيث درجة الاهتمام هي مهارات الخرائط ومهارات الخرائط الذهنية والمخططات التنظيمية إلى جانب المهارات الأكاديمية وإن كان هناك تقارب بشكل عام في تناول مهارات التفكير المختلفة، وأقلها كان مهارات التفكير الابتكاري، وكانت أقل المهارات من حيث الاهتمام في التناول هي مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الأصلية والثانوية رغم أهمية تلك المهارة خاصة لطلاب المرحلة الثانوية في الوقت الحالي مع تعدد وتنوع مصادر المعرفة والحاجة إلى امتلاك الطلاب لمهارات الوصول للمعلومة من مصدرها مع تقييم مصداقية ذلك المصدر.

ويمكن تفسير اهتمام مقرر الدراسات الاجتماعية بهذه المهارات بدرجة متوسطة إلى أن مهارات التفكير والمهارات الأكاديمية تعد مهارات ممتدة ويمكن تمريرها في مقررات الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة وفق كل مرحلة ومستوى الطلاب وحاجاتهم وما لا يمكن تضمينه في مقرر صف أو مرحلة يمكن تضمينه في مرحلة أو صف أخر ويمكن ممارسة إعادة التركيز في تناول المهارات والتوسع في تطبيقها من صف إلى أخر ومن مرحلة إلى أخرى، مثل تناول مهارات الخرائط على سبيل المثال لا أستطيع تناولها كلها في صف أو مرحلة واحدة ولكنها تمتد على مدى الصفوف والمراحل ووفق مستوى الطلاب العقلي ونوعية المحتوى المقدم، كذلك مهارات الخرائط الزمنية ونقد المصادر التاريخية يمكن تناولها وفق المحتوى ومستوى الطلاب والمرحلة الدراسية بما يتفق وقدرات الطلاب وحاجاتهم فالطالب في المرحلة الابتدائية يحتاج لتعرف مصادر دراسة المادة أما في المرحلة الثانوية فهو في حاجة لتعرف كيفية تقييم تلك المصادر وكيفية التحقق من صدقها ودقة ما تقدمه معرفة أو معلومة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٣-بالنسبة للبعد الثالث: البعد الوجداني:

جدول(٤) التكرارات والنسب المئوية للبعد الثالث (الوجداني) من أبعاد التربية المتوازنة الواجب توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

مسلسل	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	يعزز المقرر الميل نحو القراءة في الكتب التاريخية والجغرافية ومتابعة الأحداث الوطنية	٧	%١.١	٩
٢	يعزز المقرر الانتماء الوطني لدى الطلاب.	٨٩	%١٣.٨	١
٣	يعزز المقرر الانتماء العربي والإسلامي لدى الطلاب	٣١	%٤.٨	٣
٤	يعزز المقرر احترام الزعماء والعلماء العرب والمسلمين	٢٧	%٤.٢	٤
٥	يبرز المقرر المساهمات الوطنية والعربية في الحضارة الإنسانية	٣١	%٤.٨	٣
٦	يعزز المقرر احترام التنوع الثقافي والحضاري للشعوب والامم	٩	%١.٤	٨
٧	يؤكد المقرر أهمية التواصل الحضاري بين المملكة والعالم	١٧	%٢.٦	٦
٨	يؤكد المقرر على احترام تجارب الأجداد في التغلب على الصعوبات	١٣	%٢	٧
٩	يؤكد المقرر على احترام الموروث الثقافي للأمة	٩	%١.٤	٨
١٠	يؤكد المقرر على احترام الرؤية السعودية للأحداث والقضايا العالمية.	٢٨	%٤.٣	٤
١١	يؤكد المقرر على احترام النظام البيئي الحفاظ عليه.	٣٦	%٥.٦	٢
نسبة المحور الأول الكلية		٢٩٧	%٤٦	

يتضح من جدول رقم (٤) أن البعد الوجداني تم تضمينه بدرجة كبيرة بلغت ٤٦ % لكن هناك تفاوت في تضمين المكونات المختلفة المشكلة للبعد الوجداني فقد كان التركيز على الانتماء الوطني وهذا أمر طبيعي فالهدف الأول من وجود الدراسات الاجتماعية في المساق التعليمي هو تعزيز الانتماء الوطني لدى الأبناء، بينما جاء الاهتمام بتعزيز الانتماء العربي والإسلامي لدى الطلاب، وكذلك احترام الزعماء والعلماء العرب والمسلمين، وإبراز المساهمات الوطنية والعربية في الحضارة الإنسانية، والتأكيد على احترام الرؤية السعودية للأحداث والقضايا العالمية بنسب تضمين متقاربة بدرجة كبيرة، بينما جاء اهتمام الكتاب بتوجيه الطلاب نحو الاطلاع وقراءة الكتب في مجال الدراسات الاجتماعية ومجالاتها المختلفة سواء الجغرافية أو التاريخية أو الكتب التي تتناول سير الزعماء والعلماء بنسبة أقل دون باقي الموضوعات رغم أهمية ذلك بالنسبة للمرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الدراسات الاجتماعية تهتم بتعزيز الانتماء الوطني والانتماء العربي والإسلامي لدى الطلاب من خلال تقديم المحتوى والأشكال والصور والأنشطة التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك، ويمكن إرجاع تدني اهتمام المقرر بدرجة واضحة بتوجه الطلاب لمطالعة الكتب في التخصص واحترام التنوع بين الشعوب وكذلك احترام الموروث الثقافي إلى أن تركيز الكتاب يكون منصب على تقديم المحتوى المناسب والمحقق للأهداف وكيفية تقديمه بالأسلوب المناسب للطالب، وكذلك توجيه الطلاب لاحترام الموروث الثقافي يمكن أن يكون موضع تركيز في مناهج ومراحل سابقة والتي تهتم برط الطالب منذ سن مبكرة بعادات وتقاليد المجتمع واحترامها.

بالنسبة للبعد الرابع: البعد الأخلاقي:

جدول(٥) التكرارات والنسب المئوية للبعد الرابع (الأخلاقي) من أبعاد التربية المتوازنة الواجب توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية.

مسلسل	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	يحث المقرر على احترام آراء وأفكار الآخرين.	٧	%١.١	٧
٢	يؤكد المقرر على ضرورة التعاون مع الآخرين.	١٣	%٢	٤
٣	يؤكد المقرر على نبذ العنف كوسيلة لحل الخلافات	٢١	%٣.٢	١
٤	يؤكد المقرر على أهمية طاعة ولي الأمر	١٤	%٢.٢	٣
٥	يؤكد المقرر على الأخلاق والسلوكيات الإسلامية.	٩	%١.٤	٦
٦	يؤكد المقر على ضرورة الإخلاص في أداء الأعمال	٦	%٠.٩	٨
٧	يؤكد المقرر على احترام الكبار.	٤	%٠.٦	٩
٨	يعزز المقرر التسامح مع الاخرين.	١٨	%٢.٨	٢
٩	يحث المقرر على الالتزام بآداب الحوار والاختلاف	١٢	%١.٨	٥
١٠	يؤكد المقرر على الحفاظ على الأماكن العامة	٤	%٠.٦	٩
نسبة المحور الأول الكلية		١٠٤	%١٦.١	

يتضح من جدول رقم (٥) أن البعد الأخلاقي تم تضمينه بدرجة ضعيفة بلغت ١٦.١% وكان أكثر الأخلاقيات تضمينا هي الحث على نبذ العنف والحث على التسامح وطاعة ولي الأمر بينما كان أقل الأخلاقيات تناولا هو الحفاظ على الأماكن العامة واحترام الكبار والإخلاص في أداء الأعمال والحث على احترام أفكار الآخرين .

ويمكن تفسير ضعف اهتمام مقرر الدراسات الاجتماعية بهذا البعد بأن الاهتمام بالجوانب الأخلاقية قد يكون اهتمام مواد دراسية أخرى مثل التربية الإسلامية، كما أن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

هناك بعض الأخلاقيات والقيم التي يمكن العمل عليها في مراحل مبكرة قبل المرحلة الثانوية مثل المحافظة على الأماكن العامة وطاعة ولي الأمر، وهناك أخلاقيات وقيم قد لا تأتي بشكل صريح أو ضمني في المحتوى ولكن يمكن العمل عليها من خلال عملية تدريس المقرر وتنفيذ الأنشطة التعليمية والإثرائية.

ملخص النتائج:

جدول (٦) المتوسط العام لتضمين أبعدا التربية المتوازنة

أبعدا التربية المتوازنة	النسبة	الترتيب
البعد المعرفي	% ٧٧.٥	١
البعد المهاري	%٢٠.٨	٣
البعد الوجداني	%٤٦	٢
البعد الاخلاقي	%١٦.١	٤
المتوسط العام	%٤٠	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن أكثر أبعاد التربية المتوازنة تضمينا هو البعد المعرفي تلاه البعد الوجداني، ثم البعد المهاري وجاء البعد الأخلاقي في الترتيب الأخير وأن مراعاة أبعاد التربية المتوازنة في محتوى المقرر جاء بدرجة متوسطة قريبة من الكبيرة وهذا يؤكد ان المشكلة تكمن بقدر كبير في مراعاة التوازن بين تلك الأبعاد فمازال البعد المعرفي هو المسيطر بشكل كبير كما اتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في تناول الأبعاد الفرعية داخل تلك الأبعاد الفرعية فهناك معارف ومهارات وقيم وحقائق واتجاهات تلقى اهتمام على حساب أخرى مثل الاهتمام بالحقائق على حساب التعميمات والاهتمام بالمهارات الأكاديمية على حساب مهارات التفكير المختلفة، وكذلك الاهتمام بالبعد الوطني على حساب البعد العالمي.

ويتفق البحث الحالي فيما توصل إليه من نتائج مع دراسة الجمل(٢٠٠٠) التي أكدت الاهتمام والتركيز بالبعد المعرفي على حساب البعد المهاري والوجداني ، ودراسة مطر(٢٠١٥) الت أكدت التركيز على الأبعاد المعرفية وإهمال باقي معايير وأبعاد التربية الجمالية المتعلقة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية، ودراسة حمضان (٢٠١٦) التي أكدت ضعف الاهتمام بالقيم الاجتماعية القيم الاجتماعيَّة في مناهج الدراسات الاجتماعية، ودراسة سعيد (٢٠١٧) التي استهدفت تطوير منهج الدِّراسات الاجتماعيَّة في ضوء أبعاد التَّربية الكونية وأكدت على ضرورة تضمين كافة ؟أبعاد التربية الكونية بما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

يعزز روح التسامح لدى الطلاب، ودراسة العبيدي(٢٠١٩) التي أكدت أهمية تحقيق التوازن في عملية التربية بين القلب والعقل والنفس والتركيز على العقل فقط يولد شخصيات غير سوية، ودراسة المعمري والعجمي(٢٠٢٠) التي أكدت ضرورة التركيز على قيم التعايش المشترك في مناهج الدراسات الاجتماعية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصّل إليها في البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- ضرورة اهتمام المعنيين بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية بتحقيق التربية المتوازنة عبر المناهج من خلال مراعاة التكامل والشمول والتوازن في تضمين كافة البعاد في المنهج.

٢- الاستفادة من قائمة أبعاد التربية المتوازنة الرئيسة والفرعية تحقيق الشمول والتوازن والتكامل في تضمين الأبعاد المختلفة في المناهج والعمل على تقديمها وتعزيزها لدى الطلاب استراتيجيا ت التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة.

٣- اهتمام المعنيين بإعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية لإدخال أبعاد التربية المتوازنة خاصة المهارية الأخلاقية في المناهج من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية المرتبطة بمناهج الدراسات الاجتماعية.

٤- تضمين برامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية دورات تدريبية على كيفية تعزيز أبعاد التربية المتوازنة خاصة المهارية والوجدانية ولأخلاقية من خلال الموقف التدريسي والأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية

٥- تنسيق الجهود بين خبراء المناهج الدراسية لدراسية ذات العلاقة بأبعاد التربية المتوازنة مثل:(الدراسات الاجتماعية- اللغة العربية- اللغة الإنجليزية- المواد الشرعية) لبناء مصفوفات مدى وتتابع للقيم والأخلاقيات المضمنة في البعد الوجداني والأخلاقي للتربية المتوازنة وتحديد دو كل مقرر في تناولها وتعزيزها لدى الطلاب في المرحلة الثانوية بما يحقق التكامل بينهما في تغطية تلك الأبعاد.

٦- تزويد مكتبات المدارس بالمراجع ذات الصلة بالتربية المتوازنة ودور المناهج التعليمية وخاصة مناهج الدراسة الاجتماعية في تحقيقها لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

مقترحات البحث:

في ضوء هدف الدراسة ونتائجها؛ يقترح الباحثان إجراء الدراسات المستقبلية التالية:

- إجراء دراسة تحليلية تتناول تحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء تضمينها لأبعاد التربية المتوازنة
- فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الاجتماعي الوجداني لتنمية أبعاد التربية المتوازنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- وضع تصور مقترح لمناهج الدراسات في المرحلة الثانوية لتنمية أبعاد التربية المتوازنة في ضوء القائمة التي تم التوصل إليها في تلك الدراسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- أحمد سعيد عبدالنبي سويلم.(٢٠٠٩) . *فاعلية برنامج إثرائي قائم على بعض الذكاءات لتنمية مهارات الجغرافيا لدى طلاب الصف الاول الثانوي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- البطاح، خالد بن ناصر .(٢٠١٨). *تقويم مقرر الاجتماعيات في التَّعليم الثَّانوي "نظام المقررات" في ضوء تضمينه لقيم التَّسامح*. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القصيم.
- الجمل، على أحمد .(٢٠٠٨- ١٩- ٢٠يوليو.). *تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة إلى الصف السادس الابتدائي في ضوء معايير مقترحة وأثره في تنمية الوعي بأبعاد الذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية*، المؤتمر العلمي الأول، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، القاهرة،١٩- ٢٠يوليو.
- الجمل، علي أحمد.(٢٠٠٠). تطوير مناهج التاريخ في ضوء فكرة التربية المتوازنة، *دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢٢).*
- الحربي، عبدالله عواد.(٢٠١٦). *مبادئ البحث التربوي*. الدمام: مكتبة المتنبي.
- حمضان، فاطمة سعيد علي .(٢٠١٦). درجة توافر القيم الاجتماعيَّة في كتب الدِّراسات الاجتماعيَّة والوطنيَّة المقررة على طالبات الصَّف الثَّاني متوسط. *المجلة التَّربويَّة، جامعة سوهاج – كُلِّيَّة التَّربية، ع ٤٥.*
- خميس، خميس محمد .(٢٠١٧- ٣-٤ اكتوبر). *القيم في مناهج التَّعليم المصريَّة بين التَّأصيل النظري وآليَّات التَّطبيق العملي: قيم التَّسامح نموذجًا*. بحث قدم إلى المؤتمر الدولي للجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة: التَّسامح وقبول الآخر في الفترة من ٣-٤ اكتوبر ٢٠١٧، ١، القاهرة: الجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة، ٢٣١-٢٥٨.
- السعيد، سعيد محمد السعيد، جاب الله، عبدالحميد صبري عبدالحميد.(٢٠١٤).*المناهج المدرسية بين الأصالة والمعاصرة، الرياض*، مكتبة الرشد.
- سعيد، هبة الله حلمي عبد الفتاح .(٢٠١٧). *تطوير منهج الدِّراسات الاجتماعيَّة في ضوء أبعاد التَّربية الكونية لتنمية قيم التَّسامح والتَّعايش مع الآخر لدى تلاميذ المرحلة الإعداديَّة*. المؤتمر الدولي للجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة: التَّسامح وقبول الآخر، الجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة.
- السعيدي، طرفة سعيد محمد .(٢٠١٩). *قيم التَّسامح المتضمنة في كتابي الدِّراسات الاجتماعيَّة" هذا وطني" لصفوف التَّعليم ما بعد الأساسي*. رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس
- شحاته ، حسن .(٢٠٠٣). *المناهج المدرسية بين النظرية والتطبيق*، ط ٣، القاهرة: الدار العربية للكتاب.

- شلهوب، مهاني جميل .(٢٠١٤). *فاعليَّة نموذج بوسنر في التغيير المفاهيمي وتنمية مهارات التَّفكير الأساسيَّة بمادة الدِّراسات الاجتماعيَّة. دارسة تجريبية على تلامذة الصَّف الرَّابع الأساسي قيس محافظة السويداء*. رسالة ماجستير، كُليَّة التَّربية جامعة دمشق.
- الشمري، عبد العزيز بن محمد بن مانع .(٢٠١٩). درجة توافر أبعاد المدخل الإنساني في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائيَّة في المملكة العربيَّة السُّعوديَّة. *دراسات عربيَّة في التَّربية وعلم النفس، (١١٦)، ديسمبر، القاهرة: رابطة التربويين العرب، ٢٣٧-٢٧٤.*
- ضياء الدين، دعاء سيد كامل .(٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح قائم على المدخل الإنساني لتنمية الجوانب الوجدانيَّة لدى الطَّالب المعلم بقسم التَّاريخ وأثره على أدائه التَّدريسي. *مجلة الجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة، (٦٢)، الجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة.*
- طاهر بن عبد الكريم سلوم ، احمد بن حمد بن حمدان .(٢٠١٠). البعدان الوطني والعالمي في مناهج الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان، *المجلة التربوية، المجلد (٢٤)، العدد (٩٦)، الكويت، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ص ص ١٦٥-٢١٤.*
- طعيمة، رشدي أحمد.(٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومة، أسسه، استخداماته.* القاهرة، دار الفكر العربي.
- عباس، محمد جلال:(٢٠٠٥)، نحو تربية جغرافية للمواطن العربي، *مجلة التربية القطرية، ع ١٥٢.*
- عبد العال، رشا محمود بدوي .(٢٠١٣). منهج مقترح في البيولوجي في ضوء المدخل الإنساني وفاعليته في تنمية القيم لدى طُلَّاب المرحلة الثَّانويَّة. *دراسات في المناهج وطرق التَّدريس، مجلة الجمعية المصريَّة للمناهج وطرق التَّدريس، (١٩٩)، أكتوبر، ١٨١- ١٩٥.*
- عبد القادر، ميسون عبد المؤمن .(٢٠١٧) . *أساليب التنشئة الاجتماعية التى تستخدمها الامهات العاملات في الأردن وأثرها في تكوين الشخصية المتوازنة لدى أبنائهن* ، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.
- عبدالله، فاطمة عبدالرحمن.(٢٠١٤). دور الأسرة في التربية الرشيدة للنشء، *مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، ١٥(١)، ١-١٧.*
- العبيدي، منير هاشم خضير.(٢٠١٩). التربية بين القلب والعقل والنفس، *مجلة رسالة نور- دراسات، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة كركوك ١٢(١)، ٤٧- ٥٨.*
- العشماوي، فوزية.(٢٠٠٤).تصحيح المناهج الدراسية في الغرب، الشرق الأوسط، عدد ،٥مارس.
- العفيصان، خالد بن ابراهيم .(٢٠٢٠).واقع الانشطة الطلابية بجامعة المجمعة ودوها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب الجامعي في ضوء اهداف التربية الاسلامية، *مجلة التربية، العدد (١٨٧)، المجلد (٤)، يوليو، جامعة الازهر، كلية التربية، ص ص ٨٣-١٢٩.*

- عيد، رجاء احمد محمد وأبو الهدي، حسام الدين حسين .(٢٠٠٩ – ٢٦-٧/٢٧).الابعاد الغائبة في مناهج التعليم العام في ضوء التوجهات العالمية لحقوق الإنسان رؤية في مناهج الدراسات الاجتماعية ، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بعنوان" حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية والذى عقد في الفترة ٢٦-٧/٢٧/ ٢٠٠٩ ، المجلد (٣)، القاهرة: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ص ص ١٠-٣٥.
- مبارك، مبارك سالمين.(٢٠٠٩). *صورة الآخر في الكتب المدرسية – كتب التاريخ في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي نموذجاً*، دكتوراه، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- مجلس الشؤون الاقتصاديَّة والتَّنمية السعودي .(٢٠١٧م). *رؤية المملكة العربيَّة السُّعوديَّة ٢٠٣٠م*. available at: www.
- محروس، محمد الأصمعي.(٢٠١٥). مفهوم التربية الجمالية وأهدافها ووظائفها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى*.
- مطر، فراس عيال.(٢٠١٥). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الثالث المتوسط في ضوء معايير التربية الجمالية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٢٤)، ٥٧٠- ٥٨٣*.
- المعمري، سيف ناصر، العجمي، حوراء حسن.(٢٠٢٠).دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم العيش المشترك من وجهة نظر طلابهم في مرحلة التعليم الأساسي وما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان، *مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٣٠(٢)، ٨١- ١١٦*.
- المقحم، إبراهيم بن مقحم .(٢٠١٩). درجة توافر معايير قيم التَّسامح والتَّعايش مع الآخر في مقرر الدِّراسات الاجتماعيَّة والوطنيَّة في المرحلة الثَّانويَّة بالمملكة العربيَّة السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية، (١٨)، ديسمبر، ٢٠١٩م*
- المكاوي، محمد أشرف.(٢٠٠٦). *أساسيات المناهج*، ط٢،الرياض، دار النشر الدولي للنشر.
- موسى، شرين كامل .(٢٠١٧- ٣-٤أكتوبر). تقويم مناهج الدِّراسات الاجتماعيَّة في المرحلة الإعداديَّة في ضوء بعض قيم التَّسامح. المؤتمر الدولي للجمعية التَّربويَّة للدراسات الاجتماعيَّة (التَّسامح وقبول الآخر)، ٣-٤أكتوبر، القاهرة، جامعة عين شمس.
- ناصر، فوزية محمد .(٢٠٠٦). *تقويم مهارات الخرائط لدى تلميذات الصف الثالث من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية*، ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالرياض، جامعة الملك سعود.
- وزارة التعليم .(١٤٤١هـ). *الدراسات الاجتماعية، التعليم الثانوية(نظام المقررات)، البرنامج المشترك*، الرياض.
- وزارة التعليم.(١٤٤٠هـ). *التعليم الثانوي (نظام المقررات)*، الرياض، وكالة التخطيط والتطوير.
- الياسري، وفيه جبار محمد هاشم.(٢٠١٧). *التربية ودلالاتها، كلية التربية الأساسية*، جامعة بابل.

المراجع الأجنبية:

- Bo، Z.(2007). Balanced education development: Theory، target and measuring methods ، Front. *Educ. China، 2(4): 494–527*
- Eccles، T.(2005).*Looking for Beauty: A Call to Education to Address the Need for Aesthetic Education in our Classrooms*، . M.A.، Simon Fraser University Canada.
- Lopch، J.& Jean A. Luckowski،J. (2006).National Security and Civil Liberty: Striki –ing The Balance، *The Social Studies، November/December*
- Moore، J. .(2006). Islam In Social Studies Education: What We Should Teach Secondary Students and Why It Matters، *The Social Studies، Heldref Publication، July/August.*
- Ross، W. .(1997). *The Social Studies Curriculum (Purposes، Problems، & Possibilities*، State University Of New York.
- Robinson، C. (2016).Translating، human right principles into classroom practices: inequities in educating about human right. *The curriculum Journal، 28 (1)،123-136.*
- *Vision 2030*. Gov.sa/ sites/ default/ NTP_ar.pdf (Retrieved on: 20March، 2022)
- Safdar، Ghazi.(2011). Content Analysis Of Textbook Of Social And Pakistan Studies For Religious In Pakistan. *Asian Social Science،.7(5)، pp145-155.*
- Westheimer،J& Joseph، K.(2004). Educating The Good Citizen: Political Choices and Pedagogical Goals، *Political Science & Politics، Iss، Apr 2004.*
- Weil، Z. (2014). *Humane Education for Human World، In: Teaching Compassion: Humane Education in Early Childhood* .Edit. Mary Renckjalongo، New York، Springer Dordrecht Heidelberg